

فن لها

رغم أن البعض يعتبر فيلم «لعبة الحب» بطولة مطلقة للنجمة التونسية هند صبري فإن بسمة تؤكد انها لم تكن سنيده لهند وان الفيلم كان بطولة جماعية، بسمة التي التقيناها تكلمت عن موقفها من مشاهد الإغراء ومشكلتها مع المخرجين وفترة غيابها والرجل الذي تنتظره...

القاهرة - «لها»

ان التلفزيون يحرق الممثل . مادام الفنان يحرص على تقديم الجديد ولا يكرر نفسه على الشاشة لا مشكلة .

ما السر وراء فترة الغياب وخطواتك الطبيعية في عالم الفن؟

فترة الغياب كان سببها رغبتني في إعادة حساباتي حتى أقوم ما قدمته وأخطط لما سأقدمه بعد ذلك، وأنا حرصت على تقديم أفضل الأعمال ولن أقدم تنازلات.

معظم الشخصيات التي تقدمينها تنحصر في إطار الفتاة العاقلة المثالية. لماذا لا تنوعين في أدوارك؟

معظم المخرجين يحرصونني في أدوار معينة. هذه هي المشكلة التي أواجهها لأنني عندما قدمت دور البنت العاقلة أصبحت تنهال علي العروض لأقدم أدواراً مشابهة، ولكن بعد تقديمي لمسلسل «مذكرات زوج معاصر» استطعت أن أثبت أنني ممثلة تستطيع تقديم كل الألوان والأدوار.

هل يمكن أن تشارك بسمة في أعمال تثير الجدل وفيها جرأة في بعض المشاهد؟

هناك قرارات مهمة في حياتي دائماً أواجهها لاثبات موهبتي، منها الظهور في أعمال تثير جدلاً لأن تقديمي عملاً واحداً جيداً أفضل من أقوم بأعمال كثيرة ليس لها قيمة فنية أو رسالة حتى لو كان فيها جرأة في المشاهد.

هل هذا يعني أنك مع تقديم الإغراء؟

في كل الاعمال التي قدمتها لم أخش ولو للحظة من جرأة بعض المشاهد ما دمت مقتنعة بالفكرة التي يتناولها العمل، وأنا دائماً واثقة من ان الجمهور سيكون في صفي.

ألا تفكرين في العمل المسرحي؟

أتمنى خوض هذه التجربة ورغم انه كانت هناك مشاريع عدة إلا انها لم تكتمل . وعندما أقرر الاتجاه إلى المسرح لا بد أن أخذ فترة كافية من الإعداد لأنها ستكون المرة الأولى التي أقتض فيها على خشبة المسرح ولا يجوز الخطأ لأن المسرح احتكاك مباشر مع الجمهور، ورد الفعل يكون في لحظتها، وأنا لا أريد أن أفسل من أول مرة.

هل كنت مترددة بين العمل مذيعة والتمثيل؟

لم أتردد لأنني لم اتنازل عن شخصيتي كمذيعة، فأنا دخلت بيوت الناس للمرة الأولى من خلال عملي كمذيعة ولكن احببت التمثيل أكثر خصوصاً بعد نجاحي في فيلم «النعامة والطاووس» ففكرت ان أركز أكثر على التمثيل.

هل ستشارك مذيعة مرة أخرى؟

إذا كانت هناك فكرة برنامج جيدة تخرجنا من الدائرة التقليدية للبرامج وتضيف جديداً سأقدم عليها على الفور.

ما هواياتك بعيداً عن الفن؟

القراءة والسفر والتعرف على حضارات جديدة . أحب الرقص واستمتع جداً عند مشاهدته.

ما مواصفات فارس أحلامك؟

لا بد أن يكون شخصاً متفتحاً عاقلاً لديه القدرة على التفاهم . يقبلني بكل ما لدي من سلبيات وإيجابيات.

هل يمكن أن تضحى بحياتك الفنية من أجل الزواج؟

إذا حصل وتركت الفن سأكون حزينة، ولأن زوجي ان شاء الله سيحبني لن يسمح بحدوث ذلك ولن يرضى أن أحزن . وإذا حدث وتركت الفن سيكون هذا القرار نابغاً من داخلي، ولن أسمح لأحد بأن يجبرني على شيء لأنني في هذه الحالة سأفضل حياتي ومستقبلي الفني.

قدمت أخيراً «لعبة الحب» . ما الذي شجعك على هذا الفيلم؟

منذ أن قرأت الدور أعجبتني كثيراً لأنه يناقش حال كثير من الفتيات هذه الأيام . وقدمت فيه دور حنان زوجة عصام الذي قام بدوره خالد ابو النجا . كان هناك خلاف بينهما وهي تتحمله رغم انه على علاقة بأخرى . وهو دور جديد بالنسبة إلي . أيضاً هذا الفيلم كان أول تجربة اخراجية لمحمد علي وهو كان مصراً على أن أقدم هذا الدور لأنه كان يراني الأنسب له . ومحمد علي مخرج مجتهد جداً وكان يعمل معي عندما كنت مذيعة في التلفزيون .

البعض اعتبر الفيلم بطولة لهند صبري فهل تريئه كذلك أم تعتبرينه بطولة جماعية؟

بالأكيد هو بطولة جماعية فأدوارنا كلها مهمة ومتساوية، وفكرة البطولة الجماعية الشبابية هي أهم ما يميز الممثلين لأن الجميع يجتهدون ويحاولون تقديم أفضل ما لديهم كما حدث معنا في فيلم «لعبة الحب» . فكلنا كنا مجموعة جميلة، خالد ابو النجا وهند صبري وبشرى أيضاً والادعاء أن الفيلم بطولة مطلقة لهند صبري يظلمني لأنني لم أكن سنيده لها .

لكنك قدمت البطولة المطلقة في «ليلة سقوط بغداد» فلماذا تعودين إلى البطولة الجماعية؟

بعد فيلم «ليلة سقوط بغداد» عرض علي الكثير من السيناريوهات وكان لدي الوقت الكافي لكي أختار بينها وكانت ستقدمني بشكل أفضل . لكن لم أجد نفسي فيها، وكل ما يهمني العمل نفسه بغض النظر عن مساحة الدور فأنا لا أقدم عملاً إلا إذا كان يرضيني ويضيف إلي، وهذا ما حققته في «لعبة الحب» .

نجاحك في فيلم «ليلة سقوط بغداد» هل دفعك إلى التاني في اختيار أعمالك المقبلة؟

هذا أكيد لأن ردود الفعل بعد «ليلة سقوط بغداد» كانت طيبة جداً، وهناك الكثيرون لاحظوا التصح الفني والتطور في الأداء، ولا بد أن احافظ على هذا المستوى بالاختيار الجيد، لأنني لم أكن أخطط لوجودي سواء في السينما او التلفزيون . ولكن الآن وبعد هذا النجاح أصبحت أكثر دقة في اختياراتي وسأخطط جيداً حتى أظهر بصورة أفضل .

ما مقاييس نجاح العمل، الإيرادات أم المضمون؟

الأثنان معاً، الإيرادات والمضمون وليس بالضرورة أن تكون الإيرادات عالية لفيلم ناجح او تكون الإيرادات قليلة حتى نحكم على الفيلم بأنه سيئ . وهذا ما حدث معي في فيلم «النعامة والطاووس» فهو لم يحقق إيرادات عالية ولكنه حصد خمس جوائز .

أين أنت من الافلام الكوميدية؟

لا أظن أنني فنانة كوميدية فأنا لا أمتلك موهبة الكوميديا ولكن أفضل الافلام الخفيفة التي ترسم البسمة على وجوه المشاهدين . وإذا حدث وعرض علي فيلم كوميدي سأقبله اذا كانت الشخصية تناسبني . وسبق أن قدمت نوعاً من الكوميديا الخفيفة في مسلسل «يوميات زوج معاصر» وكانت الكوميديا تعتمد على الموقف .

أين أنت من التلفزيون؟ وهل أنت مع من يرون ان التلفزيون يحرق الممثل؟

أنا مبتعدة عن التلفزيون لفترة بسيطة لأنني أود أن أدقق في اختياراتي حتى اضيف الي رصيدي . وأنا دائماً اعتبر نفسي ضيفة على الجمهور حتى لا يشعر المشاهد بالملل، وضد فكرة



لا أخشى ومشاهد الإغراء لن أقدم تنازلات هذه مشكلتي مع المخرجين

بسمة
لم أكن سنيده
لهند صبري!